حتى تعود بمعنى تصير قوله وبعد واد ون غاضرة بالعين والضاد
المعجمتين اي تفوق دون هذه الجارية العوائق وهو من وضع
الظاهر موضع المضمر قوله قوله اي قول كثير بالموحدة والتكبير
ابي عبد الرحمن كما في التصريح ولا ينافيه قول الشارح بعد في شرح
ديوان كثير اي بالمثلثة والتصغير لاحتمال ان تكلمه على هذا البيت
استطرادي لا لكونه في الديوان لكن نقل شيخنا عن شرح التوضيح
للشارح انه قول كثير عزة وكان كثير بالمثلثة والتصغير رافضيا سيئ
الاعتقاد وكان عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه يقول له
اني لا عرف صالح بني هاشم يبغضه لكثير وفاسدهم يحبه له قوله
امرت اسى اي حزنا والرجام بكسر الراء والجيم اسم موضع وقعت
له وقعة لرهن اي مرهون بالذي انا كايد اي كائد اتيه فالجر
محذوف قوله كارب نومه اي كاربني نومه نمونة فالجر محذوف
قوله اسم فاعل من كرب التامة واصله كارب نومه برفع نومه
اي قريب نومه وفاته قوله كحرب وقوله كعلم الاحسن كجلس
وكفرح ليعتد زنة المصدر ايضا فان مصدر المفتوح طفوق
كجلوس ومصدر المكسور طفق كفرح قاله الشارح قوله حتى يجعل
بالرفع لان حتى ابتدائية وفي هذا المسموع ما تقدم في قول ابن
عباس فجعل الرجل الخ قوله بعد عسى الخ اي لا بعد غير هذه الثلاثة
وكانه لعدم السماع قوله عن بانه يفعل الخ اعلم ان مذهب الجمهور
انها في هذه الحالة افعال تامة وان يفعل فاعلها ولا خبر لها
ومذهب الناظم انها ناقصة وان يفعل سد مسد معموليها كما
سد مسد المفعولين في نحو حسب الناس ان يتركوا وكلام
الناظم محتمل لهما ومعناه على مذهب الجمهور غني بانه يفعل عن



ان يكون لما ثان لتمامها وعلى مذهبه غني بان يفعل عن اول وثان
لكنه لم يذكر الاول لظهور استغنائه ان يفعل عنه لوقوعه في محله بخلاف
الثاني والشارح رحمه الله تعالى حمل كلامه على غير مذهبه والمناسب
خلافه ويلزم على مذهب الناظم ان ان يفعل في محل رفع ونصب
ولا مانع منه لوجود محلين مختلفين لشيء واحد باعتبارين في
نحو اعجبني كونك مسافرا قوله مستغني به عن المنصوب اي عما
ان يكون له منصوب فاندفع الاعتراض بان الشارح ماش على مذهب
الجمهور ولا منصوب لها عندهم حتى يقال ان ان والفعل اغنى عنه
قوله ويجوز وجه اخر ورد على هذا المذهب لزوم التباس
(المبتدا في الاصل)
اسم عسى بفاعل الفعل بعدها وقد منعوا في باب المبتدا تقديم
الخبر الفعلي الرافع لضمير المبتدا خوفا من التباس المبتدا بالفاعل (عل)
وقد يجاب بان هذا اللبس لا محذور فيه لانه لا يخرج الجملة
عن كونها فعلية لابتدائها بفعل ابدا وهو عسى بخلافه هناك
فانه يخرج الجملة من الاسمية الى الفعلية وقد يدفع هذا الجواب
بجواز تقدير الاسم الظاهر مبتدا مؤخرا كما ذكره الشارح في شرح التوضيح
افاده سم وانما منع الشلوبين هذا الوجه لضعف هذه الافعال
عن توسط الخبر بينها وبين الاسم كما في الاوضح قوله ان يكون
الاسم الظاهر مرفوعا بعسى قال سم هل يجوز ذلك الوجه اذا لم
يقترن الفعل بان نحو عسى يقوم زيد اه قال البعض الظاهر جوازه
اذ لا فرق تامل وانا اقول بل يجب اذا لم يجعل الفعل على تقدير ان لعدم
ما يصلح لمرفوعية عسى غيره قوله لتانيث تطلع وتذكيره اي لجوازهما
في المسند الى ظاهر مجازي التانيث قوله تانيث تطلع فقط لوجوب
تانيث المسند الى ضمير المؤنث ولو كان مجازي التانيث قوله ونظيره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)